

## غزوة بدر الكبرى - المحاضرة 51 - السيرة النبوية - الشيخ عاصم

### الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه متطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنا قد تدارسنا في الدرس الماضي عن غزوات النبي صلى الله عليه واله وسلم والسرايا التي بعثها وعددها ثمانية ما بين هجرته ما بين مقدم دخوله على المدينة - 00:01:05

ومعركة بدر الكبرى وواحدة من هذه الغزوات كانت غزوة ذي العشيرة هذه الغزوة سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ابا سفيان ذاهب في قافلة صغيرة من الرجال الى الشام مع اموال عظيمة ليشتري بها تجارة - 00:01:31

فاراد النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يستنقذ اموال المسلمين التي اخذت منهم ظلما وبهتانا من مكة حيث اجبروا المسلمين على الخروج من مكة والهجرة منها الا ان هذه القافلة - 00:02:01

فاتتهم وسبقتهم الذي حصل ان النبي صلى الله عليه واله وسلم على مطلع شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة سمع بعوده هذه القافلة الى مكة وان ابا سفيان مع قافلة عظيمة فيها عير قريش ومعها ثلاثين او اربعين - 00:02:20

رجالا يحرسونها فاستنهض النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه قائلا لهم هذه عير قريش فيها اموالهم فاخرجوا اليها لعل الله ينفلكلوها اي لعل الله عز وجل يجعلها لكم من الفيء ومن النفل ومن الغنيمة الباردة - 00:02:48

يسأل سائل كيف للنبي صلى الله عليه وسلم ان يعرف بخروج قافلة او برجوعها هذا فيه اهمية وتبين لضرورة وجود العيون وهو ما يعرف باسم استطلاع التجسس معرفة الواقع هذه الامور اللوجستية او اللوجستيكس كما آآآتعرف في الشؤون العسكرية الحديثة - 00:03:16

هذا من اهم الامور لان على ضوئها يستطيع القائد ان يبني قراراته وان يخطط هجماته والا فان الطيران مثلا يقصد اه مخيمات العدو لكنه يحتاج لمعرفة الاحداثيات الصحيحة وان هذا الموقع - 00:03:52

هو حقيقة موقع للعدو وليس موقع للحلفاء او للاصدقاء او للمسلمين لذا ان من اخطر الامور ان يحصل تعاون بين المسلمين وغيرهم من الكفار في مثل هذه الامور ويستقى المسلمين - 00:04:19

هذه الاخبار اللوجستية وهذه الاحداثيات من الكفار لان الكفار قد يستغلونهم وعواضا عن يعطوهم موقع العدو فانهم ربما يجعلوهم مثلا آآآ يستهدف موقع المسلمين او مخيمات الصديقة وفي ذلك ما لا تحمد عقباه - 00:04:40

هذه العيون لم تكن فقط للمسلمين بل كان المشركون يستخدمونها ايضا. فابو سفيان في المرة الاولى عندما ادرك ان الطلب خلفه ولكنه بقدر الله نجا وهو عائد من الشام تحسب لذلك - 00:05:09

واتخذ سبل الحيطة والحذر فارسل عيونه خائفا ان يتعرض له المسلمين كما تعرضوا له في المرة الاولى ويشاء الله عز وجل ان تأتي له الاخبار بان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:34

قد خرج من المدينة كيف عرف ذلك ارسل عيونه وهو بنفسه تقدم يترصد يستعلم وجاء في بعض الروايات انه لقي مجدي ابن عمرو الجهنمي وهو الذي حال بين المسلمين وبين المشركين من قبل - [00:06:02](#)

فلقىه ان كان قد رأى النبي عليه الصلاة والسلام او من معه اخبره بأنه لم يفعل لكنه اخبره انه رأى آرجلين من غير هذه المنطقة فاشار اليه او طلب منه ان يخبره عن مكان مناخ آرجلين [00:06:26](#)

فذهب واتى الى روت البعير اتى الى البقايا الفضلات افتقنها فوجد فيها اثر نوى التمر فعرف انهم من يشرب انهم من المدينة عرف انهم عيون للرسول عليه الصلاة والسلام يتقدون الطريق [00:06:52](#)

فحاد عن الطريق المعتمد وفر بقاالته تجاه البحر سالكا طريقة غير الطريق الذي كان يسلكه من قبل عندما خرج الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعزم على احد ان يخرجوا معه. انما قال لهم احنا ذاهبين لأخذ هذه الغنيمة الباردة ولن يكون فيها كبير قتال [00:07:11](#)

فلم يعزم على احد الخروج لذا خرج معه من كان مستعدا وجاهزا وهم قراية بضعة عشر رجل وثلاثمائة يعني ثلاثة واربعمائة [00:07:41](#)

ثلاثمائة وتسعمائة يزيدون قليل او ينقصون هذا هو العدد ولم يكن معهم تلك العدة [00:08:01](#)

واالاسلحة الثقيلة كما يقال انما هو سلاح الراكب النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع اصحابه والمسافة ليست بالقريبة منه وستين كيلو متر ما بين بدر والمدينة وهي يعني مكان معروف بين مكة والمدينة فيها بئر بدر المعروفة [00:08:26](#)

ما كان معهم الا فرسان ثلاثة واربعمائة رجل تقريبا ولم يكن معهم الا سبعين بعيرا. والمسافة طويلة فكان يتعاقب الثلاثة على البعير فالنبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب ولباية او ابو لباية وقيل [00:08:49](#)

مرئية بالمرئي الغنوي كانوا يتعاقبون على بعير. وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاءت نوبته ليمشي اعطاه حصته او نصيبه احد اصحابه. فقال لستم يعني احق بالاجر مني. انا اريد الاجر ايضا. وانت لستم باقوى واشد مني بحيث تستحملون المشي وانا لا استحمله [00:09:14](#)

فكان يمشي صلى الله عليه واله وسلم ويتعاقب معهم على هذه البعير لما عرف النبي عليه الصلاة والسلام بفوات قافلة ابي سفيان كان من الحكمة ان يستمر وان لا يرجع [00:09:34](#)

لكي يرفع من معنويات اصحابه ولكي يثبت للعرب انه كما يقولون يريد العمل في تثبيت ونشر الاسلام وجعل هيبة الاسلام واضحة [00:10:05](#)

بيان لا شك فيها بعض الصحابة ما احب ان تفوتة تلك الغنيمة لانه تطلع الى استرجاع بعض اموالهم وتطلع الى ان يزيد في النكارة في اهل قريش قال عز من قائل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين. كانوا يساقون يساقون الى الموت [00:10:24](#)

ما كانوا يخافوا الموت هم ما خرجو الا للموت لكنهم كانوا يودوا ان غير ذات الشوكة تكون لهم. بمعنى انهم كانوا يريدون الغنيمة والقافلة انه هذا اشد ايذاء بالنسبة قريش [00:11:08](#)

الآن ابو سفيان بعد ان حاد عن الطريق المعتمد ارسل ضمطم بن عمرو الغفارى الى قريش على فرس سريعة يستنهضهم فجاء قريش وشق ثيابه وجدع انف بعيره وصاح فيهم الغوث آآ [00:11:30](#)

يعني ادركوا اموالكم فان مهمنا عليه الصلاة والسلام قد اتى يريد ان يأخذها المشركون عندما سمعوا بذلك جن جنونهم يعني انت الان يعني آآ تهددهم في مصالحهم المالية المادية في جيوبهم [00:11:57](#)

فخرجوا كما جاء في السير قرابة الالف رجل على مائتي فرس وسبعمائة بعير تخيل يعني جيش جرار كلهم او معظمهم راكبون معهم القيام يعني الاماء اللاتي يغنين والمعافر والدفوف خارجين بابهة [00:12:24](#)

بطر واشار وكبر وفخر وخيلاء قالوا نريد ان نعلمهم درسا لا ينسونه ابدا فتهابنا العرب لما خرجو عرفوا ان الله عز وجل انجى ابا سفيان والقافلة وجعل عتبة بن الربيعة جعل [00:12:57](#)

العقلاء من كفار قريش يشieren على قومهم بالرجوع وان الخروج ليست من ورائهم فائدة ولكن ابا جهل استكبر لانه فرعون هذه الامة وعاند رغم النصيحة واصر على الخروج [00:13:24](#)

فلما رأى الأخنس ابن شريقي ذلك رجع بكل من معه ولم يخرج للقتال ابو جهل قال والله لا نرجع ابدا فلما خرجوا وعرف النبي صلى الله عليه واله وسلم بان العيرة قد فاتتهم القافلة قد ذهبت - [00:12:49](#)

انزل الله تعالى قوله اذ اعذكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين النبي عليه الصلاة والسلام كانت عنده - [00:13:19](#)

مشكلة المشكلة انه خرج ولم يعزم على اصحابه وهم قلة وليسوا مدرجين بالسلاح لما عرف بالوضع وبخروج الناس للقتال قال ايها الناس اشيروا علي فتكلم ابو بكر وتكلم المقداد بن الاسود فقال امضي يا رسول الله لما امرك ربك فوالله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى - [00:13:38](#)

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا الاية. ولكن امض ونحن معك فسر الرسول عليه السلام بهذه المقوله ولكنه استمر قائلا ايها الناس اشيروا علي فعرف الانصار انه يعنيهم انه يقصدهم - [00:14:12](#)

فماذا كان الجواب نسمع اليه ان شاء الله عز وجل بعد الفاصل فابقوا معنا [النسائي هو احمد ابن شعيب ابن علي الخرساني الامام الحافظ المحدث الفقيه صاحب السنن ومن مصنفاته - 00:14:34](#)

مسند علي والضعفاء والمتركون والتفسير قال الحاكم كلام النسائي على فقه الحديث كثير ومن نظر في سننه تحيز في حسن كلامه توفي رحمه الله سنة ثلاثة وثلاثمائة من الهجرة اذا احبيت ان تتعرف على دينك اكثر ان تزداد اعلم وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك. ويحبك - [00:15:19](#)

في نبيك وتذكروه نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتتجول في واحة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية والفوائل الدعوية - [00:16:06](#)

المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغر. تدعى بعيد تؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فوائل درامية شيقة. لقاءات دعوية ممتعة ببرامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر - [00:16:26](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النبي صلى الله عليه واله وسلم اراد ان يسمع من الانصار الكلام كله تشجيعي وجيد وآآ مبهج لكن الانصار هم الذين بايعوا على حماية النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة - [00:16:57](#)

وعلى هذا حصل اتفاق المسلمين على شروطهم الان الرسول خرج خارج المدينة الانصار قد يدور شيء في خلدهم وقد يعني يظن او يأتيهم الشيطان انه الان ليس هذا ما اتفقنا عليه - [00:17:28](#)

فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يسمع منهم فتكلم سيد الاوس سعد بن معاذ ذاك الرجل الذي عندما توفاه الله تعالى اهتز عرش الرحمن لموته فرحا بقدومه رضي الله عنه وارضاه. فقال يا رسول الله والله لكأنك تريديننا - [00:17:44](#)

يعني سألت ابو بكر وعمر وعثمان كلهم تكلموا وان تقول اشيروا عليه ايها الناس ما في الا نحن الانصار فلعلك تقصدنا يا رسول الله قد امنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك المواثيق والعقود - [00:18:08](#)

من السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق. لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد وانا لصبر في الحرب. صدق عند اللقاء - [00:18:27](#)

لعل الله يريكم منا ما ما تقر به عينك فسر على بركة الله. فصل حبال من شئت وقطع حبال من شئت. عادي من شئت ووالى من شئت. خذ من اموالنا ما شئت واعطنا منها ما شئت فوالله لما ما اخذت منا احب اليها مما - [00:18:47](#)

لنا فسر الى ذلك سروا عظيما النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا الكلام مشجع. وانت لك ان تتخيل نفسية المسلمين بعد سماعهم لهذا الكلام الناس مقدمون على جنة. الناس ذاهبون مع النبي عليه الصلاة والسلام. لماذا هاجروا؟ لماذا بذلوا اموالهم؟ لماذا خرجوا - [00:19:13](#)

الابتعاء مرضات الله عز وجل لما اقترب النبي صلى الله عليه وسلم من موقعة بدر واراد ان يخيم جاءت روايات ضعيفة حديثيا

لكنها مشهورة في كتب السيرة ان الحباب بن منذر رضي الله عنه وارضاه. سأله الرسول عليه الصلاة والسلام اهذا - [00:19:37](#)

يعني منزل انزلكه الله تعالى امرك الله ان تنزل هنا؟ ام هو الحرب والمكيدة على بل هو الحرب والمكينة. قال فليس هذا بالمنزل يا رسول الله. وأشار على الرسول صلى الله عليه وسلم ان ينزل قرب الماء قرب الابيary - [00:20:01](#)

مصدر الماء الذي يتقوى منه المحارب وان يردموا جميع الابيary الاخرى او الابار الاخرى بحيث انه الماء ما يكون الا عند المسلمين وبنوا عليه حياضا آآ ضخمة ليستقروا منه ويعنعوا المشركين من ذلك - [00:20:18](#)

عندما كان الليل والاستعداد الله عز وجل حسب ما يقول المفسرون الموقع الذي يظهر انه كان في صالح المشركين فمعهم العدة والعتاد والرجال والخيل والبغير وهو بالعدوة القصوى اقرب الى مكة. بينما المسلمين في العدوة الدنيا اقرب الى المدينة - [00:20:40](#)  
المشركون اقرب الى الماء كما جاء في بعض التفاسير والركب اسفل منكم. يعني القافلة خلفهم فللحصول عليهم ما تستطيع الا بالمرور بهذا الجيش. فالقوة ظاهرها انها مع المشركين اراد الله عز وجل ان يبين ان معركة بدر هذه ما كان الفوز فيها والنصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:21:13](#)

لذا النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو اعرف الناس بذلك بينما كان المسلمين في نوم خفيف وفي استعداد لهذا القتال. قال عز من قائل اذ يغشيمكم النعاس امنة منه وينزل عليكم - [00:21:44](#)

من السماء ماء ليطهركم به انت حتى تقاتلاليوم التالي بعد سويعات ومع ذلك ينزل الله تعالى امنة منه نعاسا يغشهم. هذا النعاس له اثر عجيب في النفوس. لأن الانسان اذا اذا نعس هذه النعسة ونام تلك النومة الخفيفة ثم استيقظ كانت به قوة - [00:22:07](#)  
يعني ما تخيل وانزل من السماء ماء. هذا السماء كان هتان خفيف الارض التي كانت تسيخ تحت ارجلهم تماسك التراب فيها بينما على المشركين اصبحت وحلا وآآ صعبة يصعب المشي فيها - [00:22:31](#)

وذلك بتوفيق الله عز وجل طيب النبي صلى الله عليه وسلم بنصيحة من سعد بن معاذ بنوا له عريشا على تل مرتفع بحيث انه يدير وينظر ويستطيع احوال المعركة وجعلوا كتبة تحمي - [00:22:55](#)

وبينما الجميع يستعدون يسترخون ويرتاحون المعركة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل كله عند الشجرة يدعوا ربه ويبكي ويصلي ويقول اللهم هذه قريش قد اتت بخيالها تكذب رسوك اللهم - [00:23:17](#)

فنصرك الذي وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم فلن تبعد في الارض يرفع يديه يسقط رداءه من على كتفيه من شدة الاجتهد في الدعاء. وهو يدعوا ويدعو ويدعو نحن اذا دعونا دعونا خمس دقائق او ربما اقل ثم ينفذ من الدعاء - [00:23:38](#)  
ما يوجد شيء خلاص نفذت الذخيرة بينما الرسول يمضي ليه عليه الصلاة والسلام وهو يجتهد في هذا الامر وابو بكر يهون عليه يقول يا رسول الله ان الله منجز ما وعدك - [00:24:03](#)

مشق على الرسول عليه الصلاة والسلام عندما طلعت الشمس يشاء الله تعالى ان تكون في غربى او في ظهر المسلمين فالشمس كانت في اعين المشركين والمسلمون في راحة لانهم الشمس من خلفهم - [00:24:19](#)

اول من بدأ المعركة الاسود بن عبد الاسد المخزومي رجل سيء الاخلاق شرس الطبع من اهل النار قال والله اما ان اشربن من الحوض او لاقتلن دونه يعني معه الجماعة معه العتاد - [00:24:45](#)

يشعر بالقوة فجاء يريد ان يقتتحم ليشرب من الماء. فتصدى له اسد من اسود الله عز وجل حمزة بن عبد المطلب فضربه ضربة اطاحت بقدمه قطع له ساقه ما يرجع هذا الخبيث - [00:25:09](#)

ويتعظ انما يزحف زحفا الى الحوض فقتله حمزة قبل ان يصله لما رأى المشركون هذا الامر جن جنونهم لأن هذه اول حادثة فهذا ضعف في حقهم. اضف الى ذلك ان هناك اخبارا - [00:25:27](#)

في الليلة السابقة جاءها بها عينهم فقال والله رأيت رجالا قلائل لكن معهم النقاء معهم الموت ما مع احدهم الا سيفه ولا حيلة له الا اياده. والله لا ارى ان يموت احدا منهم الا وقد قتل رجالا منكم - [00:25:49](#)

فبث الرعب في قلوب المشركين فخرج ثلاثة من صناديد قريش عتبة ابن ربيعة واخوه شيبة ابن ربيعة وولده الوليد ابن عتبة الوليد

من فرسان قريش المعروفين فخرجوا يطلبون البراز. يطلبون المبارزة - 00:26:13

فخرج لهم ثلاثة من فرسان الانصار فما عرفوهم من من الاخ مين الافندي؟ من انت؟ فعرف كل منهم نفسه فقالوا اخوه اكفاء كرام انت انعم واكرم بكم لكن ما اردناكم - 00:26:35

اردنا اولاد عمومتنا اردنا قومنا امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بعنه حمزة وابن عمه علي ابن ابي طالب وابن عمه عبيدة ابن الحارت ابن عبد المطلب وقيل ابو عبيدة ابن الحارت ابن عبد المطلب - 00:26:57

فخرجوا ليبارزوا قومهم اما عتبة ابن الريبيعة فسبحان الله هذا الرجل لما النبي صلى الله عليه وسلم رأه قريش قد اتت قال ان يطير صاحب هذا الجمل الاحمر وكان عتبة على هذا الجمل. قال يرشد - 00:27:17

لو يسمع كلامه وقد امرهم بالرجوع يفلحوا ومع ذلك ابوه او او ولده كان من خيرة اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وهو ابو حذيفة وكلكم يعرفونه سالم مولى ابي حذيفة هذا هو ابو حذيفة ابن عتبة - 00:27:38

اخو هند بنت عتبة ام معاوية وزوجة ابي سفيان ابو حذيفة لما قتل اباه وجد في نفسه فقال عليه الصلاة والسلام لعلك يعني حزنت قال والله يا رسول الله انه كان ذو عقل سديد ورشيد وكانت ارجو ان يهديه عقله الى الاسلام - 00:27:59

لكنه مات مشركاً كافراً. فهذا الذي احزنني ولا اما كانه ابي وانه مات خلاص هذا قدر الله عز وجل حمزة وعتبة ما كانت الا ثوابي معدودة حتى تردى في دمه عتبة ومات على يد اسد من اسود الله - 00:28:25

اما علي فقتل شيبة في لحظات واما ابو عبيدة ابن الحارت والوليد ابن عتبة فضرب كل منهم صاحبه فاتخنه الجراح فجاء حمزة وعلى فقديباً على الوليد وقتلاه لما رأت قريش ما حصل بي سادتهم - 00:28:43

هجموا والنبي صلى الله عليه وسلم يوصي اصحابه لا تخرجوا فتلهموا فعلوهم بالنبل الى ان يأتوا في مكان قريب اندماك اهجم لا تهجم لكن كنت في موضع الدفاع. هم يهجمون وانت ترمونهم بالسهام وتعلوهم بالنبل - 00:29:08

ولا ترموا الا اذا اقتربوا بحيث انه تضمن انك تصيب باذن الله عز وجل التهم الفريقيان طبعاً في اليوم الذي قبله النبي صلى الله عليه واله وسلم يمر على بدر - 00:29:29

وهو يبشرهم بنصر الله فالمسلمون مقبلون على نصر ان تقاتل وان تعلم انك فائز هذا ما يأتي لا ي احد في القتال انت تقاتل وانت تعلم انك ستفوز باذن الله يقول لهم الرسول عليه الصلاة والسلام هنا مقتل عتبة - 00:29:47

وهنا مقتل شيبة وهنا مقتل عمرو بن هشام ابو جهل عليه لعنة الله. وهنا مصارع القوم فاصل قصير ونواصل باذن الله. فابقوا معنا الحمد لله. قال ابن القيم رحمة الله - 00:30:22

انفع الناس لك رجل مكنك من نفسه حتى تزرع فيه خيراً او تصنع اليه معروفاً. فإنه نعم العون لك على منفعتك وكمالك فانتفاعك به في الحقيقة مثل انتفاعه بك او اكثر - 00:31:05

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبئها وتحريراً خطيراً. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به اهتماماً في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد - 00:31:31

بعد الله في مستقبل الاباء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسئولة عن رعيتها - 00:32:01

ان الاباء زهرة الحياة. وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان تدرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاماً علينا البحث عن اربع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - 00:32:21

ليكون اباؤنا في قابل ايامهم مصدر بروزسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع الانساني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الان

التحم الجيشان فما الذي حصل بطولات يحكى عنها التاريخ معجزات - 00:32:50

يطيش فيها العقل ويحار امور عجيبة قلة من المسلمين تغلب وتهزم باذن الله عز وجل التي خرجت بطرا وفخرا وخيلا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه يقول لنا عن معركة بدر - 00:33:32

حينما اصطف بجانبه شابان لم يتجاوزا العشرين من العمر. شبابنا يسمع الموسيقى ويرقص رقص وي فعل الامور المخجلة الا من رحم الله تعالى اذهب الى اي ملعب كرة وتفرج في التلفز على المشجعين بالباروكات وباللون ارخي الصوت - 00:33:58

لكي لا تسمع الطبال والكلام الفارغ وانظر الى وجوه الغفلة غافلون ما يدرون لماذا خلقهم الله عز وجل علامات الفرحة والابتهاج والسرور كانهم حرروا القدس يقول نظرت عن جنبي واذ بالذى عن يميني - 00:34:22

يسألني يعني يوشوشنى يا عم هل تعرف ابا جهل قال نعم ماذا ت يريد منه؟ قال لقد سمعت انه كان يؤذى النبي عليه الصلاة والسلام. وقد عاهدت ربى الا يفارق بصري آآآ بصره حتى يموت احدنا - 00:34:42

والثاني قال انه نفس الشيء فلما رأينا ابا جهل قلت هذا هو دونكم فهجم عليه هجمة رجل واحد فاسقطاه عن جمله واسخناه الجروح وهم معاذ ومعاذ ابناء العفراء احدهما ابن عمرو ابن الجموح ويطلق عليهما في بعض كتب السيرة ابن آآآ العفراء - 00:35:01

احدهما مع هذا الهجوم لان قريش كانت تحيط بابي جهل وتحميءه فما استطاعوا ان ينفذوا له الا وقد ادخلوا في الجراح احدهما قطعت يده وبقيت معلقة قطعة من الجلد وكان سائر اليوم يقاتل وهو يجريه وراءه بهذا الجلد. يقول عن نفسه فلما اذتني يعني ماني قادر اقاتل زي العالم - 00:35:29

ما استطاع ان اقاتل بسيبها قال وضعت قدمي عليها وانكأت بها مضطتها حتى انفصلت يعلق الذبي في سير اعلام النبلاء يقول هذه والله هي الشجاعة. لا رجل يشاك شوكة فاذا به يصبح منها - 00:35:56

صيحا عظيما عميرا ابى وقاص ما بلغ الخامس عشر من عمره يتسلل بين الصفوف كي لا يراه النبي عليه الصلاة والسلام فيرده ويبيكى يريد ان يقاتل فيرث له الرسول عليه الصلاة والسلام ويأذن له فيقاتل فيستشهد في سبيل الله عز وجل وخير الشهداء من استشهد يوم بدر - 00:36:17

كم استشهد منهم من هذه الثلاثمائة وسبعة عشر واربعة عشر مقاتلا استشهد اربعة عشر فقط عميرا ابى الحمام رضي الله عنه وارضاه استعدادا للمعركة يسمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول - 00:36:45

سارعوا الى مغفرة من من ربكم وجنة. ساقوا الى جنة ساقوا الى مغفرة من ربكم وجنة فيقول دخيل بخ جنة عرضها السماوات والارض. يقول نعم. فقال بخ بخ قال ما يحملك على قول بخ بخ - 00:37:10

قال لا شيء يا رسول الله الا والله اني اطمع في ان اكون من اهلهما الرسول يقول انت من اهلهما جاتك البشارة جاءك التوكيد انك من اهلهما وكان في يده تمرات - 00:37:33

يريد ان يأكلها يفطر بها ليتقوى على الحرب اذ به يقول وهو يرمي التمرات والله لان عشت حتى افرغ حتى اكل هذه التمرات والله انها لحياة طويلة لا الله الا الله - 00:37:51

يقين انت تظل في هذه الدنيا تأكل تمرات وانت تعلم ما ينتظرك في الجنات من لحم طير ومن فواكه ومن خمر للشاربين ومن امور لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:38:11

انها والله لحياة طويلة. فقام فقاتل حتى استشهد في سبيل الله يأتي رجل ويقول يا رسول الله اني رجل اسود منتن الراحلة قبيح الوجه لا مال لي يعني ايه يا رسول الله؟ انا اعرف بنفسي - 00:38:32

واعرف ما يقول الناس عنى. يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله؟ فاين انا قال انت في الجنة فهب الرجل من فوره ومن ساعته فقاتل حتى استشهد في سبيل الله - 00:38:54

فتأتيه الشهادة من النبي صلى الله عليه واله وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. فيقول له وهو مجندل في دمائه قال له فان الله عز وجل

قد بيض وجهك وطيب ريحك واكثر مالك - 00:39:11

ما كنت تشتكي منه قد اذهبها الله عنك بالكلية. انت الان في جنة انت حي عند ربك ترزق ولست بميت هذه الحياة البرزخية هذا 00:39:29  
النعم السرمدي الابدي الى ان تقوم الساعة ومن بعد ذلك ومن ورائه جنات النعيم -

درجات عجائب للمجاهدين للذين استشهدوا في سبيل الله في جنات النعيم المشركون فوجئوا بتلك الضراوة والشجاعة والاقدام  
ومن ذلك الرعب الذي قذف في قلوبهم ما توقع ان يصدر ذلك من المسلمين؟ الذين كانوا قبل اشهر - 00:39:50  
مضطهدين في مكة يسمون سوء العذاب. الان أصبحوا اشجع من الاسود اقوى من الوحوش الا ان ذلك لم يكن الامر كله اذ ان الله عز  
وجل امدهم بمدد السماء قال عز من قائل - 00:40:19

اذ تستغفرون ربكم فاستجاب لكم اني مدمكم بالف من الملائكة مردفين هذه في سورة الانفال سورة الانفال كلها عن غزوة بدر بينما  
سورة ال عمران وما ذكر فيها من مدد الثلاثة الاف او الخمسة الاف هذه في غزوة احد وسيأتي الحديث عنها - 00:40:45  
باذن الله عز وجل الف من الملائكة يقاتلون النبي صلى الله عليه واله وسلم اغفي اغفاء ثم افاق وهو يقول ابشر يا ابا بكر فهذا جبريل  
وفي ثنayah النقع معه الموت - 00:41:13

جاء مع الملائكة سأل جبريل النبي عليه الصلاة والسلام قال من تعدون اهل بدر فيكم قالوا هم خيارنا الرجال المسلمين الذين قاتلوا  
في بدرهم خيار الرجال فقال جبريل عليه السلام وكذا الملائكة الملائكة الذين قاتلوا يوم بدر. هم من خيار الملائكة - 00:41:30  
العباس ابن عبد المطلب لما اسره المسلمون قال والله يا رسول الله ليس هذا الذي اسرني. بل هو رجل جميل الصورة ابيض الثياب  
فقال الانصاري يا رسول الله انا الذي اسرت. فقال له اسكت انما اسره ملك - 00:41:56

الصحابي يقاتل يطرد يجري خلف رجل من المشركين يفر منه واديسمع اقبل او اقدم يا حيزوم. ويسمع قرقة صوت وادي بالمشرك  
يخر امامه ميت يقلبه فاذ بوجهه قد ضرب بالسوط واخضر جسمه كله - 00:42:14

هم ما يدرى من من هذا الصوت من من اين اتى والمشركون يقولون والله ليسوا هؤلاء الذين قاتلوا بل اقوام على خيل بيض يلبسون  
البياض ما رأينا مثل قتالهم وقد يسأل سائل طيب يعني - 00:42:39  
جبريل عليه الصلاة والسلام ايس باعظم مخلوقات الله تعالى؟ ومن اقوى جنده اما كان يكفي؟ بل والله كان يكفي وهو يكفي الارض  
كلها بمن فيها. من المليارات السبع او الاكثر - 00:42:58

لكن الله عز وجل وهو فعال لما يريد اراد ان يمد المسلمين بالمدد المعنوي خلافا للمدد المادي هذا المدد المعنوي هو الذي يربط على  
قلوبهم وهذه الاسباب انما جعلت فقط - 00:43:14

ضرب العبرة والمثال للمشركين عندما يروا هذا الامر وينظروا فيروا مقدرة الله عز وجل. انتهت المعركة مات من المشركين سبعون  
من صناديدهم. واسر سبعون وفر الباقيون في الصحراء هاربين - 00:43:38  
الهزيمة والذل والعار اختلف المسلمين ماذا يفعلون بالاسرى؟ ابو بكر قال ابناء عمومة واهل وعشيرة نفيتهم ونأخذ المال. عمر قال  
رضي الله عنه وارضاه بل اعط كل قريب قريبه يضيع - 00:44:01

يصيب عنقه عبدالله بن رواحة قال نضرم نارا ونرميهم كلهم فيها الرسول سر وارتاح لرأي ابي بكر وقبل الفدية فانزل الله عز وجل  
قوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخره والله عزيز حكيم. لولا كتاب - 00:44:21

من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وكانت نصيحة عمر هي المحببة الى ربنا عز وجل فقبل الرسول عليه الصلاة والسلام  
الفدية من لم تكن او لم يكن له مال ليغدري نفسه - 00:44:49

اعطاه عشرة من صغار المسلمين كي يعلمهون القراءة والكتابة فاستفاد الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا يفيد القائد المسلم  
معرفة الخيارات المتاحة والاستفادة بالامكانيات آقدر المستطاع. امر الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:45:10  
بصناديد قريش باجسادهم النتنة وان تلقى في قلبي خبيث. في بئر خبيثة ومكث في بدر ثلاثة ايام تسمع العرب في نشر المسلمين

نم اتاهم بعد ثلاثة ايام يخاطبهم يا عتبة بن الربيعة يا شيب بن الربيعة يا عمرو بن هشام يا ابا جهل يا عقبة بن ابي معيط يا كذا يا امية بن خلف - [00:45:32](#)

انا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم وعدكم ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله اتكلم قوما قد جيفوا ما يسمع الموتى  
قال قد علمت ولكنكم لستم باسمع لما اقول لهم - [00:45:58](#)

الا ان الله اسمعهم. يعني هذه حالة خاصة في ان الموتى يسمعون ولا الاصل ان الموت لا يسمعون ابدا بعد مفارقتهم لهذه الدنيا الا في  
هذه الحالة والا في حالة سمعهم لقرع النعل - [00:46:17](#)

للمشيعين بعد ان يغادروا. وفي آآآ مسألة رد السلام على من سلم وهي خلافية وان النبي عليه الصلاة والسلام سخر الله له ملكا يبلغه  
سلام من سلم عليه في - [00:46:37](#)

الارض. اما سوى ذلك فالهميت لا يسمع ولا يعلم. والدليل قوله عيسى في الحديث المتواتر اه اه انك لا تدری ماذا احدث بعدك يعني  
النبي صلی الله عليه وسلم انت ميت انت في قبرك ما تدری ماذا غير وبدل وابتعد من جاء بعدك - [00:46:52](#)

من قومك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلی الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا  
يا محمد يأتيك ميسورا باي مكان زاد زاد - [00:47:10](#)

اكاديمية ينبعها صاف سيرة العلياء طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد - [00:47:40](#)